

شعب الإيمان

الخامس و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في الأمانات و ما يجب من أدائها إلى أهلها
قال ا ء عز و جل : { إن ا ء يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها } و قال : { فإن أمن
بعضكم بعضا فليؤد الذي أوّتمن أمانته } و قال : { إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض
والجبال فأبين أن يحملنها } يعني و ا ء أعلم فلم يكن فيها محمل للسالكين لخلوها عن
الحياة و العقل و حملها الإنسان و كان فيه محمل لذلك لأنه ركب فيه الحياة و العقل ثم قال
: { إنه كان ظلوما جهولا } هذا ابتداء كلام يعني : أنه بعد الجهل قد يجهل موضع حظه و
يظلم نفسه فيخالف الأمر و يرتكب النهي و هذا تعجيب من حاله و قال ا ء عز و جل : { لا
تخونوا ا ء والرسول وتخونوا أماناتكم }